



# جحا يقول : إن شاء الله



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة  
للطباعة والنشر والتوزيع  
ت : ٥٩٠٨٥٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧  
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢



قَالَ جُحَا لِرَوْجَتِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ :  
سَأَذْهَبُ صَبَاحَ غَدٍ إِلَى سُوقِ الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ ،  
وَعَلَيْكَ بِأَعْدَادِ الْحِمَارِ لِلسَّفَرِ .

ثُمَّ عَادَ قَائِلًا : وَإِذَا كَانَ الْجَوُّ رَائِعًا أَتْنَاءَ  
عَوْدَتِي فَسَادْهُبُ إِلَى الْمَرْعَةِ .  
قَالَتْ زَوْجَتُهُ : يَا جُحَا أَتَتْ هَكَذَا دَائِمًا ، لِمَاذَا  
لَا تَقُولُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؟ !



اَتَكَا جُحَا عَلٰى سَرِيرِهِ ثُمَّ نَامَ ، وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ تُعَدُّ  
لَهُ لَوَازِمَ السَّفَرِ .

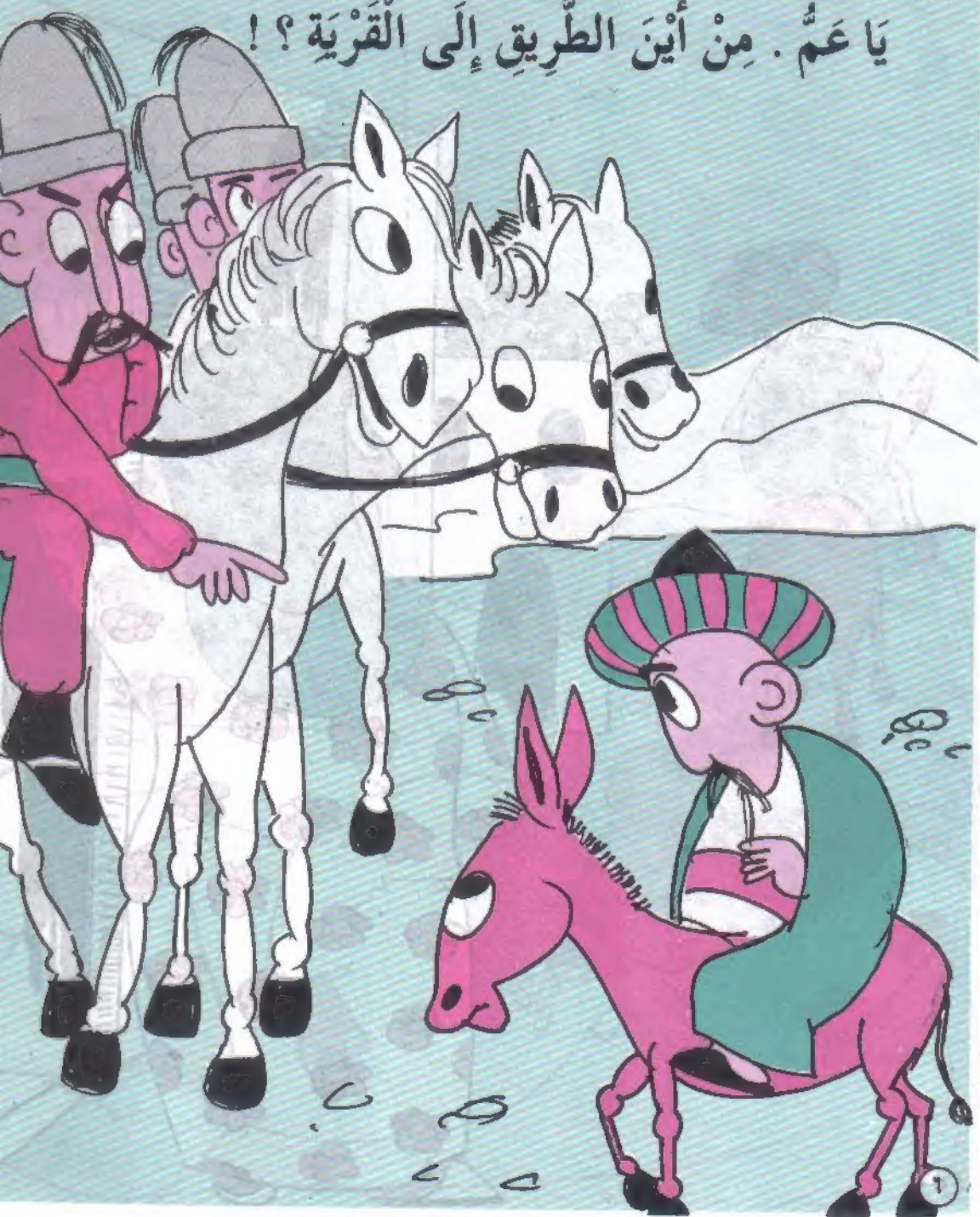


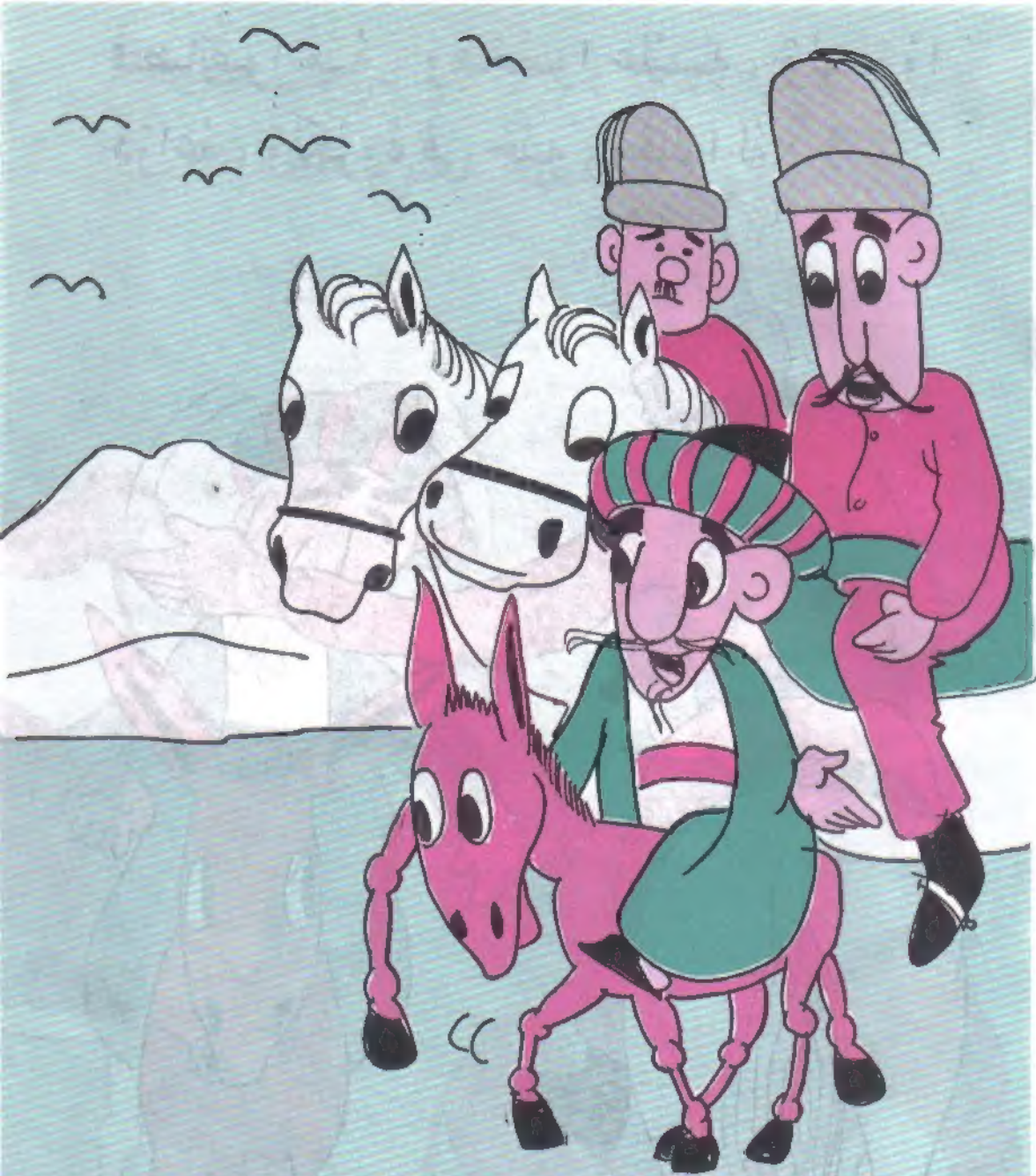
وَفِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَ جُحَا مُبَكَّرًا ، وَأَعَدَّ  
نُقُودَهُ ، وَأَخَذَ حِمَارَهُ وَخَرَجَ .



وَفِي الطَّرِيقِ صَادَقَتْهُ كَوَكَبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ فَتَادَوْهُ  
مُتَسَائِلِينَ :

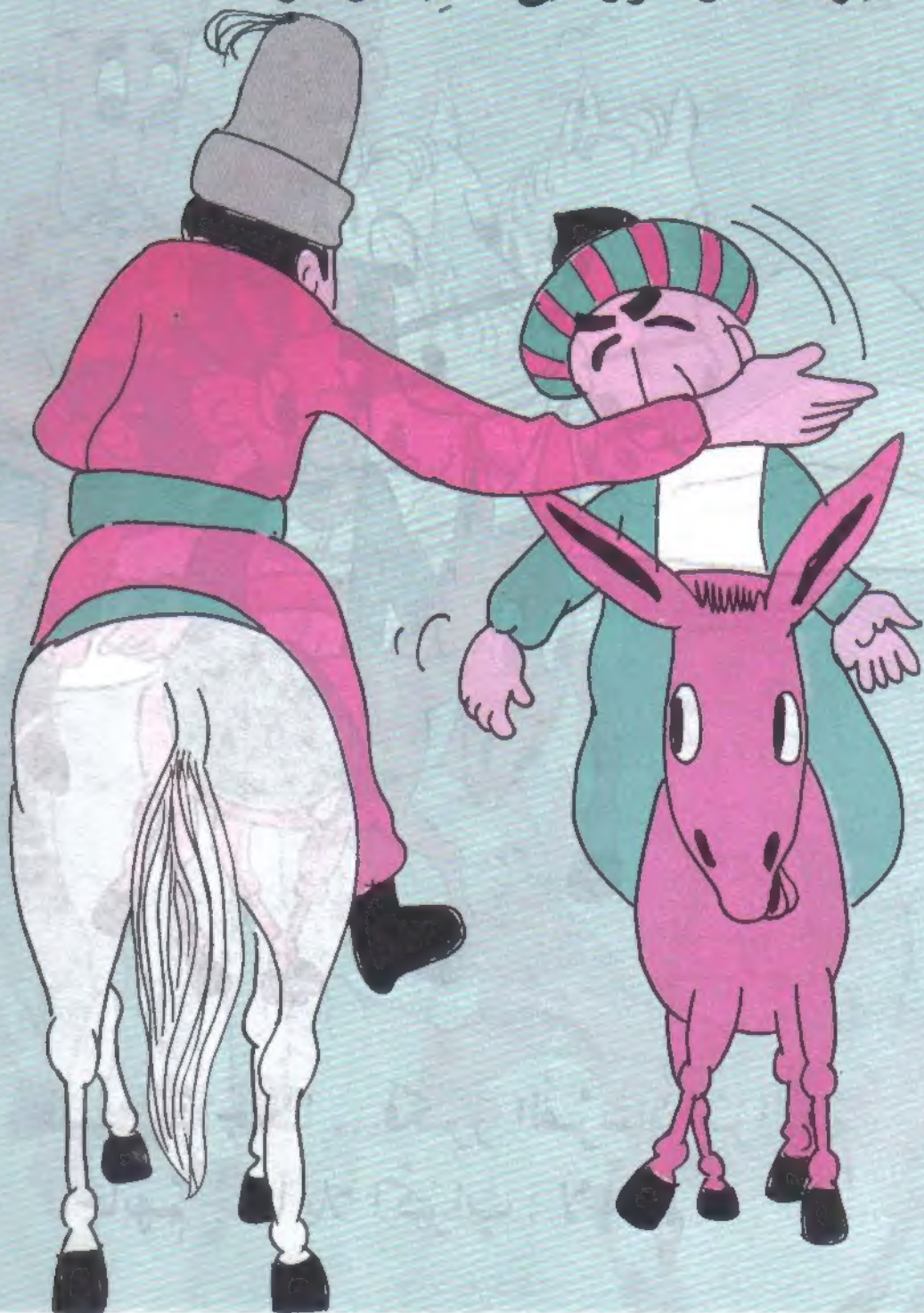
يَا عَمُّ . مِنْ أَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْقَرْيَةِ ؟ !





فَلَمْ يَرُدَّ جُحَا .. فَكَرَّرَ الْفُرْسَانُ سُؤَالَهُمْ ،  
فَاجَابَهُمْ جُحَا بِلَا اكْتِرَاثٍ : لَا أَعْلَمُ ..

فَتَضَايِقُوا مِنْهُ ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ ، وَلَوُوا  
ذِرَاعَهُ ، وَلَكَزُوهُ فِي جَنْبِهِ ، وَقَالُوا لَهُ :



سِرُّ بِنَا إِلَى الْقَرْيَةِ ، وَإِلَّا فَلَنْ تَشْرُكَكَ سَلِيمًا .  
سَارَ أَمَامَهُمْ جَحًا مُضْطَرًّا يَلُومُ حَظَّهُ التَّعَسَّ  
الَّذِي سَاقَهُ إِلَى طَرِيقِهِمْ .



وَلَمَّا وَصَلَ هُوَ وَالْفُرْسَانُ هَطَلَ عَلَيْهِمُ الْمَطَرُ  
بِعِزَارَةٍ، وَسَالَ الْمَاءُ مِنْ رُءُوسِهِمْ حَتَّى أَقْدَامَهُمْ ..



وَفَجْأَةً تَعَثَّرَ حِمَارُ جُحَا، فَوَقَعَ جُحَا مِنْ فَوْقِ  
ظَهْرِهِ عَلَى الْأَرْضِ .



أَخَذَ جُحَا يَيْكِي وَهُوَ يُحَاوِلُ مُسَاعَدَةَ  
حِمَارِهِ عَلَى التَّهْوِضِ ..





وَبَعْدَ ذَلِكَ .. تَحَسَّسَ جُحَا كَيْسَ ثِقُودِهِ فَلَمْ  
يَجِدْهُ ، فَأَخَذَ يَنْدُبُ حَظَّهُ السَّيِّئَ وَرَاحَ يَبْحَثُ  
عَنْهُ هُنَا وَهُنَاكَ .



لَمْ يَطْمَئِنَّ جُحًا عَلَى حَالِهِ إِلَّا عِنْدَمَا دَخَلَ  
قَرِيَّتَهُ فَإِنَّ كُلَّ مَا جَرَى لَهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ .

وَصَلَ جُحَا إِلَى بَابِ دَارِهِ مَرِيضًا جَرِيحًا  
مُتَعَبًا وَطَرَقَ الْبَابَ ..

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : مَنْ الطَّارِقُ ؟ !  
فَأَجَابَهَا : أَنَا جُحَا ، افْتَحِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .



مَنْ يَصِلُ إِلَى  
الْحِمَارِ أَوَّلًا ؟  
وَأَيُّ الطَّرِيقِ الثَّلَاثَةِ  
يَسْلُكُ .

